

Distr.: General
22 July 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

البند ٩٩ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة
المحيط الهادئ
تقرير الأمين العام

موجز

لا يزال الأمين العام يعتقد أن ولاية المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ صالحة، وأن المركز ما برح يقوم بدور مفيد كأداة لتدعيم مناخ التعاون ونزع السلاح في المنطقة. وكما يتبين من قرارات الجمعية العامة، حظي الحوار الإقليمي الذي يُشجعه المركز، من خلال تنظيم اجتماعات متنوعة بشأن نزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ تتناول طائفة واسعة من المسائل المتعلقة بنزع السلاح ومنع الانتشار والتثقيف في هذا الصدد، بدعم واسع من الدول الأعضاء والمجموعات الأكاديمية داخل المنطقة بوصفه وسيلة لتحديد القضايا الملحة المتعلقة بنزع السلاح والأمن التي تهم المنطقة، ولإستكشاف حلول ذات منحى إقليمي.

* A/60/150.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، الممتدة من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٥، واصل المركز العمل على تحقيق نزع السلاح وإقرار الأمن وذلك بتنظيم اجتماعات ومؤتمرات في المنطقة (سابورو، اليابان، ٢٦-٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤؛ ونادي، فيجي، ١٨-٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤؛ وجزيرة جيغو، جمهورية كوريا، ٦-٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛ وبيجين، الصين، ١٩-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥؛ وکانازاوا، اليابان، ١٣-١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥). وظل المركز يساعد دول وسط آسيا الخمس على إعداد مشروع معاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا ووضعها في صيغته النهائية. ونتيجة للمفاوضات المكثفة التي استمرت أكثر من ٧ سنوات، اختتمت دول وسط آسيا مفاوضاتها واعتمدت في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥ نص معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا والبروتوكول الملحق بها. كما واصل مركز مساعدة منغوليا على اتخاذ التدابير اللازمة لتوطيد وتدعيم أمنها الدولي ومركزها كدولة خالية من الأسلحة النووية. وإضافة إلى ذلك، استمر المركز في تشجيع تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار^(١).

واستمرت المشاورات مع البلد المضيف بشأن نقل المركز. وأحيلت إلى حكومة نيبال النسخة النهائية لمشروع اتفاق مع البلد المضيف ومشروع مذكرة تفاهم بشأن التكاليف التشغيلية التي سيتعين على البلد المضيف التكفل بها، لتتظر فيهما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ ونيسان/أبريل ٢٠٠٢ على التوالي. ووجهت رسائل تذكيرية إلى السلطات النيبالية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وفي شباط/فبراير وأيار/مايو ٢٠٠٣. وأمدت إدارة شؤون نزع السلاح أيضا سلطات نيبال بمعلومات عن قضايا الحصانات والامتيازات وكذلك بالتقديرات المستكملة للتكاليف التشغيلية وذلك في رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.

وبالنظر إلى الصعوبات المادية واللوجيستية المستمرة التي يواجهها المركز، ينظر الأمين العام في إمكانية أن يتقاسم المركز مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ مقرا واحدا في بانكوك كحل لضمان قدرة المركز على مواصلة العمل. وفي هذا الصدد، تُجري إدارة شؤون نزع السلاح مشاورات مع الدول الأعضاء والبلدان المانحة، مولية اهتماما خاصا للحلول التي تعالج مطالب واحتياجات منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتعزز كفاءة عمليات المركز وفعاليتها من حيث التكلفة.

المحتويات

الفقرات الصفحة

٤	٢-١		أولا - مقدمة
٤	٢٣-٣		ثانيا - أنشطة المركز
١٠	٢٩-٢٤		ثالثا - الملاك الوظيفي والتمويل
١٢	٣٢-٣٠		رابعا - الاستنتاجات

المرفقات

١٤		الأول - حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
١٥		الثاني - أنشطة المركز المقررة

أولا - مقدمة

- ١ - اتخذت الجمعية العامة، في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بدون تصويت، القرار ١٠٠/٥٩ المعنون "مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ". وفي الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من ذلك القرار، طلبت الجمعية من الأمين العام أن يقدم الدعم اللازم، في حدود الموارد المتاحة، للمركز الإقليمي في اضطلاع به برنامج أنشطته؛ وحثته على كفالة التشغيل الفعلي للمركز الإقليمي من كاثماندو في غضون ستة أشهر من تاريخ توقيع الاتفاق مع البلد المضيف وتمكين المركز من العمل بفعالية؛ وطلبت من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الستين، تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار.
- ٢ - ويقدم هذا التقرير امتثالاً لذلك الطلب. وهو يغطي أنشطة المركز خلال الفترة الممتدة من تموز/يوليه ٢٠٠٤ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٧. ويرد في المرفق الأول بيان مالي عن حالة الصندوق الاستثماري للمركز الإقليمي يغطي سنة ٢٠٠٤. وترد في المرفق الثاني قائمة بالأنشطة المقرر أن يضطلع بها المركز ويلتمس من أجلها الدعم المالي من المانحين المهتمين. وإضافة إلى الصندوق الاستثماري للمركز الإقليمي، يمكن تمويل أنشطة المركز من التبرعات المقدمة إلى الصناديق الاستثمارية الأخرى المعنية بتزع السلاح.

ثانياً - أنشطة المركز

- ٣ - لا يزال مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ أداة مفيدة لتهيئة مناخ للتعاون يتحقق في ظلّه السلام ونزع السلاح في المنطقة. وقد ثبت من المشاورات التي يجريها مدير المركز مع الدول الأعضاء والمعاهد الأكاديمية داخل المنطقة وخارجها، وكذا الاجتماعات التي ينظمها المركز، أن ثمة تأييداً قوياً لدوره في تشجيع الحوار على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تعزيز الانفتاح والشفافية وبناء الثقة، والنهوض بتزع السلاح والأمن. وفي هذا الصدد، أشادت الجمعية العامة وجماعة آسيا والمحيط الهادئ عظيم الإشادة بقيمة الاجتماعات الإقليمية التي ينظمها المركز.
- ٤ - وسيرا على هذا النهج وفي حدود الموارد المالية المحدودة المتاحة من خلال تبرعات الدول الأعضاء وغيرها من المنظمات المهتمة، نظم المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عدداً من المؤتمرات والاجتماعات يرد بيانها أدناه.
- ٥ - ففي الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٤، نظم المركز في سابورو، باليابان، في ظل التعاون الوثيق مع حكومة اليابان ومقاطعة هوكايدو ومدينة سابورو ومؤسسة سابورو للاتصال الدولي (Sapporo International Communication Plaza)، مؤتمراً إقليمياً بشأن نزع

السلاح تحت عنوان "تصاعد التحديات للسلام والأمن ونزع السلاح اليوم". وحضر المؤتمر زهاء ٦٠ مشاركاً من الحكومات، والمعاهد الأكاديمية والبحثية، ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية بصفتهم الشخصية. ونظر مؤتمر سابورو، في موضوعات شتى من بينها تصاعد التحديات لعدم الانتشار النووي والتصدي على الصعيد الدولي لهذه التحديات، والسوق السوداء النووية، وتعزيز الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتحديات التي يواجهها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة سنة ٢٠٠٥ والآفاق المفتوحة أمامه، وتقوية نظام معاهدة عدم الانتشار، وضمانات الأمن السلبية، وتعزيز التعددية ومكافحة الإرهاب، والأمن الإقليمي في شمال شرق آسيا، ودور المجتمع المدني، والقضايا الجنسانية في الصراعات المسلحة.

٦ - وقد خصصت دورة بالكامل للتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وحضر ما يقرب من ٦٠ مدرساً وتلميذاً من المدارس الابتدائية والثانوية تلك الدورة التي أتاحَت فرصة استفاد منها المدرسون في سابورو وخبراء نزع السلاح وعدم الانتشار في تبادل طرَح تجاربهم ووجهات نظرهم. وجددت المناقشات تأكيد هدف التحقيق في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار، وهو ما يعني نقل المعرفة والمهارات للأفراد لتمكينهم من تقديم مساهمتهم، بصفتهم رعايا بلدانهم ومن مواطني العالم، ولتحقيق تدابير عملية لنزع السلاح ومنع الانتشار وبلوغ الهدف النهائي المتمثل في نزع السلاح الشامل والكامل تحت رقابة دولية فعالة.

٧ - وقد أشاد المشاركون بالمؤتمر لإسهامه بصورة مفيدة في الجهود الرامية إلى النهوض بالحوار حول نزع السلاح ومنع الانتشار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. كما لقيت جهود المركز لإدخال موضوع التحقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في النقاش تقدير المجتمع التعليمي في مدينة سابورو وكذا الصحافة. ودعا المشاركون في المؤتمر بالإجماع إلى تعزيز ما هو قائم من المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة بنزع السلاح.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، نظم المركز، بالتعاون مع حكومتَي أستراليا واليابان، حلقة دراسية إقليمية لمعالجة القضية المتصلة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ونظمت الحلقة الدراسية التي استضافتها فيجي في مدينة نادي من ١٨ إلى ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤. وحضر تلك الحلقة الدراسية زهاء ٥٠ مشاركاً، من بينهم خبراء من دول جنوب المحيط الهادئ ومن منظمات دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية.

٩ - وكان الهدف الأساسي من الحلقة الدراسية هو كفالة إلمام دول جنوب المحيط الهادئ على برنامج عمل الأمم المتحدة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه. وركزت الحلقة الدراسية أيضاً على زيادة

الإمام بسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية ونظام الأمم المتحدة الموحد للإبلاغ عن النفقات العسكرية والتشجيع على المشاركة بقدر أكبر فيهما. وكان من بين المواضيع الأخرى التي تناولتها الحلقة الدراسية تنفيذ دول جنوب المحيط الهادئ لمشروع قانون تحديد الأسلحة الذي اعتمده منتدى جزر المحيط الهادئ والتعاون فيما بينها لتعزيز إدارة المخزونات في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، قامت وحدة شؤون الأسلحة الصغيرة والتسريح (جنيف) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على هامش الحلقة الدراسية بتنظيم حلقة عمل لمساعدة كل من دول جنوب المحيط الهادئ على إعداد تقاريرها الوطنية عن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة. وأحيط المشاركون علما بالتجارب والشواغل الأمنية المتصلة بقضايا الأسلحة الصغيرة والأسلحة المتوسطة في بعض أنحاء منطقة جنوب المحيط الهادئ وبدور المجتمع المدني في هذه المسائل.

١٠ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل المركز العمل باعتباره منتدى لجماعة آسيا والمحيط الهادئ يعالج الشواغل المتعلقة بالأمن ونزع السلاح في المنطقة من خلال تنظيم اجتماعات إقليمية. وفي هذا الصدد، نظم المركز بالاشتراك مع جمهورية كوريا مؤتمرا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار تحت عنوان "كيفية التصدي للتحديات الراهنة في ميدان نزع السلاح وعدم الانتشار"، عقد في جزيرة جيجو، بجمهورية كوريا، في الفترة من ٦ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤.

١١ - وكان هذا ثالث مؤتمر إقليمي سنوي بشأن نزع السلاح ينظمه المركز بالاشتراك مع حكومة جمهورية كوريا. وحضر المؤتمر زهاء ٣٠ مشاركا من الحكومات، والمعاهد الأكاديمية والبحثية، وكذا المنظمات غير الحكومية، معظمهم من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وذلك بصفتهم الشخصية. وكان مؤتمر جيجو بمثابة منتدى لمناقشة الشواغل الأمنية الملحة وقضايا نزع السلاح ذات الصلة، ونظر في الاتجاهات التي تبدت مؤخرا فيما يتصل بأسلحة الدمار الشامل والتحديات التي تطرحها للأمن، وفي مسألة تنفيذ قرار مجلس أمن الأمم المتحدة ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المتعلق بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، وفي مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية، ومسألة المساعدة في مكافحة الأسلحة الكيميائية والحماية منها (المادة العاشرة من اتفاقية الأسلحة الكيميائية)، والتحديات التي يواجهها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة سنة ٢٠٠٥ والآفاق المفتوحة أمامه، والاستخدام السلمي للطاقة النووية ودورة الوقود النووي، وتحديات عدم الانتشار في شمال شرق آسيا، وأنشطة نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف من أجل منع انتشار القذائف، ودور مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظم المركز أيضا، في ظل التعاون الوثيق مع حكومات الصين واليابان وسويسرا، حلقة عمل لمعالجة قضايا الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة عقدت في بيجين، في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

١٣ - وقد حضر حلقة العمل زهاء ٨٠ مشاركا، من بينهم ممثلون حكوميون، وبخاصة من رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومن دول وسط آسيا الخمس، ومسؤولون وخبراء من معاهد البحوث ومن المنظمات غير الحكومية.

١٤ - وأتاحت حلقة العمل للمشاركين من جنوب شرق آسيا ووسط آسيا الفرصة لاستجلاء المشاكل والتحديات الرئيسية في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والاستكشاف سبل التنفيذ الفعال لبرنامج عمل الأمم المتحدة على الصعيد الوطني. كما مكنت حلقة العمل المشاركين من تبادل طرح المعلومات والتجارب المتعلقة بالتعاون الإقليمي المتواصل والجهود متعددة الأطراف المبذولة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وكيفية تعزيز هذه الجهود.

١٥ - وأكد المشاركون على الحاجة الملحة إلى المساعدة والتعاون الدوليين، بما في ذلك المساعدة المالية والتقنية، من أجل دعم وتيسير الجهود المبذولة على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي من أجل منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومكافحته والقضاء عليه. وشجعوا أيضا على تكثيف التعاون والمساعدة الدوليين في بناء قدرة البلدان أو المناطق التي لديها احتياجات في مجالات من قبيل التشريع، وإنفاذ القانون، والتعقب والوسم، وإدارة المخزونات، وتدمير الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة الزائدة أو المصادرة. كما دعا المشاركون إلى تعزيز التعاون والشراقات مع منظمات المجتمع المدني لتبادل الموارد والمعلومات ذات الصلة، مما من شأنه أن يكمل ويدعم الجهود الحكومية المبذولة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والقضاء عليه.

١٦ - ووفرت حلقة العمل للمشاركين فرصة رائعة لطرح تجاربهم في التصدي لمشكلة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتوليد زخم لشحذ الإرادة السياسية وحشد الكفاءة المهنية للتعاطي مع المشكلة على الأصعدة الوطني والإقليمي والعالمي. كما قدمت مساهمات قيمة للفريق العامل الثاني المفتوح باب العضوية المعني بوضع صك دولي لتحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوقة وذلك في اجتماعه المعقود في حزيران/يونيه ٢٠٠٥ ولثاني اجتماع تعقده الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بمنع الاتجار غير

المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه وقد عقد ذلك الاجتماع في تموز/يوليه ٢٠٠٥.

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظل المركز على تفاعله الوثيق مع مجلس التعاون الأمني في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حيث دعا أعضائه للمشاركة في الاجتماعات التي نظمها. وشارك مدير المركز في فريق الدراسة المعني بمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل التابع لمجلس التعاون الأمني في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والذي اجتمع في سنغافورة يومي ٢٧ و ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٥. كما واصل المركز استكشاف إمكانية التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ومن بينها منتدى جزر المحيط الهادئ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والمعاهد الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك من خلال دعوتها إلى المشاركة في الحوار بشأن قضايا الأمن ونزع السلاح. واستهل المركز مشاورات مع بعض أعضاء رابطة أمم جنوب شرق آسيا لاستكشاف إمكانيات التعاون في ميدان التحقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

١٨ - ومضى المركز في إقامة علاقات عمل فعالة مع المنظمات الحكومية الدولية المعنية بترع السلاح. وفي هذا الصدد، شاركت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في المؤتمرين اللذين نظمهما المركز في سابورو وجزيرة جيجو. وشارك مدير المركز في حلقة عمل للترويج لدراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالتحقيق في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار نظمت في يانغون، في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. واستضافت حكومة ميانمار حلقة العمل. وحضر حلقة العمل خبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومن الأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وسيواصل المركز العمل على زيادة التفاعل وتعزيز علاقات العمل البناءة مع هذه المنظمات.

١٩ - وقد أعربت الجمعية العامة في قراراتها عن التقدير لقيمة الحوار الإقليمي الذي ينهض به المركز من خلال تنظيم اجتماعات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومن خلال وسائل أخرى. كما أبدت الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية في المنطقة تأييداً قوياً لمواصلة ذلك الحوار الرامي إلى تحديد الاحتياجات الملحة ذات الصلة بنزع السلاح والأمن التي تهم المنطقة وإلى تشجيع المبادرات ذات المنحى الإقليمي. وقد أنشأ المركز شبكة تربطه بمخاطبيه في المنطقة، كوسيلة لتبادل البيانات والمعلومات وللاستكشاف وتعزيز التعاون في أنشطة مشتركة ذات صلة بترع السلاح والأمن في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وقد تم تدشين موقع المركز على شبكة الإنترنت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وما فتئ يتوسع منذئذ. ويجري

حاليا تنقيح نشرة توفر معلومات عن أنشطة المركز. وقدم المركز المساعدة لجمهورية كوريا والصين في تجميع نصوص المتكلمين التي قدمت في مؤتمر جيغو وحلقة عمل ييجين كل على حدة. ومن أجل زيادة وعي الجمهور، شرع المركز في إعداد ورقات وقائع بشأن المبادرات الإقليمية الرئيسية في مجال نزع السلاح من قبيل المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا ومركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية.

٢٠ - وامتثالاً لطلب الجمعية العامة الوارد في قرارها ٣٨/٥٢ قاف، و٧٧/٥٣ ألف، و٣٣/٥٥ ثاء و٦٩/٥٧، وفي مقرريها ٥١٨/٥٨ و٥١٣/٥٩، واصل المركز تقديم المساعدة إلى دول وسط آسيا الخمس في وضع الصياغة النهائية لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونظم المركز سلسلة من اجتماعات أفرقة الخبراء لتيسير هذه العملية. وعقب الاتفاق الذي توصل إليه خبراء دول وسط آسيا الخمس بشأن نص المعاهدة (نص سمرقند) في اجتماع عقد في سمرقند، بأوزبكستان، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، نظم المركز اجتماعاً آخر في طشقند، في الفترة من ٧ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٥. واختتمت دول وسط آسيا الخمس مفاوضاتها التي دامت سبع سنوات واعتمدت نص معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا والبروتوكول الملحق بها في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥. وتجسد المعاهدة التطورات الجديدة في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار النوويين. وقررت دول وسط آسيا الخمس عدم التوسع في المنطقة. وحيث أن المعاهدة هي أول معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية بعد فتح باب التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، فهي تجسد الالتزامات الأساسية المنصوص عليها في معاهدة الحظر الشامل وتولي أهمية كبرى للقضايا البيئية. وتشجع الدول الأطراف على إبرام البروتوكول الإضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٣٨/٥٢ قاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ والقرارات اللاحقة ذات الصلة، وفر المركز المساعدة التقنية والفنية لدول وسط آسيا الخمس منذ سنة ١٩٩٨.

٢١ - وتجري مشاورات فيما بين دول وسط آسيا الخمس سعياً إلى الحصول على تأييد الدول الحائزة للأسلحة النووية للمعاهدة المعتمدة في طشقند. وقد تم الاعتراف على نحو عالمي بالمساهمة الهامة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية في تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار والسلام والأمن الإقليميين والعالميين. ورحب الأمين العام بالتقدم الكبير الذي أحرزته دول وسط آسيا الخمس فيما يتعلق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وأعربت دول وسط آسيا الخمس، في بيانها المشترك المعتمد في طشقند (A/59/733, S/2005/155)، عن رغبتها في التوقيع على المعاهدة في أقرب وقت ممكن. ويتوقع أن تجري مراسم التوقيع في سيميبيالاتنسك، بكازاخستان، سنة ٢٠٠٥.

٢٢ - وواصل المركز، على سبيل تعزيز التعاون بينه وبين مكوناته، تقديم خدمات تقنية وفنية لرابطة الأمم المتحدة في اليابان من أجل تنظيم "ندوة دولية حول قضايا السلام والبيئة في إيشيكاوا" وقد عقدت تلك الندوة في كانازاوا، بمقاطعة إيشيكاوا، باليابان، يومي ١٣ و ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥. وتناولت الندوة، ضمن ما تناولت، قضايا السلام والبيئة اليوم، والشواغل الأمنية في شمال شرق آسيا، وشبه الجزيرة الكورية. بما في ذلك استئناف المحادثات سداسية الأطراف، والوضع الحالي في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين، ونتائج مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار سنة ٢٠٠٥، وقضايا التنمية المستدامة والبيئة، والنهوض بالثقيف فيما يتصل بقضايا البيئة والتعاون الإقليمي في هذا المجال، والمبادلات الإقليمية وبناء الثقة. وقد أعرب المشاركون عن بالغ تقديرهم للدور المفيد لندوة إيشيكاوا (تخل محل ندوة كانازاوا) التي يمكنها أن تتيح لدول المنطقة الفرصة لمعالجة شواغلها الأمنية والتحديات المشتركة في شمال شرق آسيا بحرية.

٢٣ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٧٣/٥٩ المتعلق بوضع منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية، أجرى المركز مشاورات متواترة مع منغوليا من أجل زيادة تعزيز وضعها كدولة خالية من الأسلحة النووية. وعقد المركز، في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اجتماعا لفريق استشاري لإدارات وبرامج وصناديق ووكالات الأمم المتحدة ليعالج على وجه الخصوص، الجوانب غير النووية من أمن منغوليا الدولي. وقد حضرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة الشؤون السياسية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وممثلو حكومة منغوليا الاجتماع. وركز الاجتماع على متابعة دراستين أجرت إحدهما إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية حول أوجه الضعف الاقتصادي والأمن البشري، وأجرى الثانية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول أوجه الضعف الإيكولوجي والأمن البشري. وقد قدم الأمين العام تقريرا مستقلا عن الموضوع إلى الدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة (A/59/364).

ثالثا - الملاك الوظيفي والتمويل

٢٤ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢ دال المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧، أسس مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ على أساس الموارد المتاحة والتبرعات التي يمكن أن تقدمها لهذا الغرض الدول الأعضاء والمنظمات المهمة. وأعربت الجمعية العامة في قرارها ١٠٠/٥٩ عن تقديرها لاستمرار الدعم السياسي والتبرعات المالية المقدمة للمركز الإقليمي، والتي تُعتبر أساسية من أجل مواصلة تشغيله. كما ناشدت الدول الأعضاء، ولا سيما الدول الواقعة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فضلا عن

المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات والمؤسسات غير الحكومية، تقديم التبرعات التي تشكل الموارد الوحيدة للمركز الإقليمي، وذلك لتعزيز برنامج أنشطته وتنفيذها. وحثت الجمعية العامة الأمين العام أيضاً على أن يكفل التشغيل الفعلي للمركز الإقليمي من كاتماندو في غضون ستة أشهر من تاريخ توقيع الاتفاق مع البلد المضيف وعلى أن يمكن المركز من العمل بفعالية.

٢٥ - وفي هذا الصدد، استمرت المشاورات مع الحكومة المضيفة بخصوص نقل المركز إلى كاتماندو. ومن الجدير بالذكر أن الصيغة النهائية لمشروع الاتفاق مع البلد المضيف ومشروع مذكرة التفاهم بشأن التكاليف التشغيلية التي ستتكفل بها حكومة نيبال، أحيلاً إلى السلطات النيبالية في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ على التوالي للنظر فيهما. على سبيل المتابعة وجهت رسائل تذكيرية إلى السلطات النيبالية في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وفي ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣ وفي ٦ أيار/مايو ٢٠٠٣. وكررت حكومة نيبال، في رسالتين مؤرختين ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ و ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤، تأكيد استعدادها لاستضافة المركز وإبرام الاتفاقات ذات الصلة. ووفرت إدارة شؤون نزع السلاح في رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، لحكومة نيبال معلومات إضافية بشأن مسائل الحصانات والامتيازات، إضافة إلى تقديرات مستكملة للتكاليف التشغيلية، وهي في انتظار رد حكومة نيبال بهذا الشأن.

٢٦ - وفي الوقت نفسه، واصلت إدارة شؤون نزع السلاح في تركيز جهودها على تحديد سبل ووسائل ضمان قدرة المركز على الاستمرار في عمله؛ مع إيلاء اهتمام خاص للحلول التي تركز على الكفاءة وفعالية التكاليف، وأيضاً لمطالب واحتياجات منطقة آسيا. وفي أثناء الدورة التاسعة والخمسين، وتحديدًا في اجتماع غير رسمي للجنة الأولى كرس لهذه المسألة، أبلغ وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح اللجنة بالمصاعب المالية واللوجستية، وبالتحدي الإضافي المتمثل في زيادة الاحتياجات الأمنية. وينظر الأمين العام حالياً في إمكانية إدماج أنشطة المركز الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ مع عمليات إقليمية أخرى تابعة للأمم المتحدة، بوصفه حلاً ممكناً، يتقاسم المركز بمقتضاه مع اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ مقراً واحداً في بانكوك. ولهذا الغرض، تُجري إدارة شؤون نزع السلاح مشاورات مع الدول الأعضاء، بما فيها البلدان المانحة.

٢٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، جرى تلقي ما قيمته ١٨,٥٠٠ دولار من التبرعات. ويود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات إندونيسيا وباكستان وتايلند على مساهماتها.

٢٨ - وإضافة إلى ذلك، يود الأمين العام أن يعرب عن تقديره لحكومات أستراليا وأوزبكستان وجمهورية كوريا وسويسرا واليابان ولقاطعة هوكايدو ومدينة سابورو ومركز سابورو الدولي للاتصالات ومقاطعة إيشيكاوا ومدينة كانازاوا لما قدمته من دعم مالي وتقني لمؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة التي نظمها المركز خلال العام الماضي. ومن دواعي غبطته أن المنطقة تواصل مد المركز بالدعم السياسي والمالي. وبالإضافة إلى تمويل أنشطة المركز من الصندوق الاستئماني الخاص به، من الممكن أيضاً تمويلها من التبرعات المقدمة إلى الصناديق الاستئمانية الأخرى الخاصة بترع السلاح.

٢٩ - وتتكون مجموعة موظفي المركز الإقليمي حالياً من المدير وخبير معاون وموظف من فئة الخدمات العامة. ويبحث المركز عن خبير معاون إضافي من أجل تنفيذ ولايته بالكامل.

رابعاً - الاستنتاجات

٣٠ - واصل المركز العمل بوصفه منتدى مفيداً للحوار على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بشأن شواغل أمنية محددة وبشأن قضايا نزع السلاح العالمية والإقليمية، وظل يؤدي دوره كأداة لتقديم المساعدة للمبادرات الإقليمية المضطلع بها في مجال نزع السلاح والأمن، فيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على حد سواء. ويعد اعتماد معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا الوسطى، في طشقند في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥، مثلاً ممتازاً على التعاون بين الدول الأعضاء والأمم المتحدة في خدمة قضية منع الانتشار النووي ونزع السلاح النووي على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وإضافة إلى ذلك، واصل المركز تشجيع تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار^(١).

٣١ - ولتشجيع المزيد من التعاون والتفاعل، وسّع المركز نطاق اتصالاته مع المعاهد الأكاديمية والمؤسسات والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومع المنظمات الدولية المعنية بترع السلاح. ونجح المركز في إذكاء الوعي العام بالتطورات والاتجاهات في مجال نزع السلاح والأمن في المنطقة. وقد تمكّن المركز من توسيع دائرة اتصاله بأعضائه، من خلال موقعه على الإنترنت، ومن خلال التوزيع الواسع النطاق لكتيبات وصحائف وقائع تقدم معلومات عن أنشطته المختلفة.

٣٢ - وكما يتسنى للمركز ضمان قدرته على الاستمرار في عمله وتوسيع نطاق أنشطته التي تعتمد فقط على تبرعات الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة، يلزم توافر دعم مالي أكبر وثابت. ويعرب الأمين العام عن تقديره للتبرعات التي تم تلقيها ويكرر مناشدته

للدول الأعضاء، لا سيما دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الاستمرار في تقديم التبرعات للمركز أو زيادتها، دعماً لبرنامج أنشطته.

الحواشي

(١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 06.IX.4.

المرفق الأول

حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع
السلح في آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة من ١ كانون
الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

بـدولارات الولايات المتحدة	
أولا -	رصيد الصندوق حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤
ثانيا -	الإيرادات
	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
	التبرعات ^(١)
	إيرادات الفوائد
	إيرادات متنوعة
	المجموع الفرعي
ثالثا -	النفقات
	١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
	دعم البرامج
	تسويات الفترات السابقة
	المجموع الفرعي
رابعا -	رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤
(أ) عام ٢٠٠٤: جمهورية كوريا	(٢٠ ٠٠٠ دولار)
إندونيسيا	(١٠ ٠٠٠ دولار)
تايلند	(٣ ٠٠٠ دولار)

المرفق الثاني

أنشطة المركز المقررة

المشروع الأول

العنوان: مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني بقضايا نزع السلاح، المعقود في كيوتو، بشأن موضوع "الأمم المتحدة بعد ستة عقود والجهود المتجددة من أجل تعزيز نزع السلاح"

الغرض: مساعدة جماعة آسيا والمحيط الهادئ على تعزيز الحوار المتعلق بقضايا نزع السلاح النووي وعدم الانتشار والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

الموقع: كيوتو، اليابان

المدة: ثلاثة أيام (١٧-١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥)

عدد المشاركين: ٦٠ مشاركاً، منهم مسؤولون حكوميون وأكاديميون وممثلون للمنظمات غير الحكومية

تقديرات التكاليف	بدولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين	٦٢ ٠٠٠
سفر الموظفين	٢٥ ٠٠٠
مصروفات التشغيل	١٣ ٠٠٠
المجموع	١٠٠ ٠٠٠

المشروع الثاني

- العنوان:** المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا المعني بقضايا نزع السلاح وعدم الانتشار
- الغرض:** عقد مؤتمر إقليمي رابع لتزع السلاح من أجل بحث الشواغل الأمنية في شمال شرق آسيا، بما في ذلك منع الانتشار وأسلحة الدمار الشامل
- الموقع:** جزيرة جيجو، جمهورية كوريا
- المدة:** ثلاثة أيام (١-٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)
- عدد المشاركين:** نحو ٣٠ مشاركاً، معظمهم من منطقة آسيا والمحيط الهادئ

تقديرات التكاليف	بدولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين	٤٠ ٠٠٠
سفر الموظفين	١٥ ٠٠٠
مصروفات التشغيل	١٣ ٠٠٠
المجموع	٦٨ ٠٠٠

المشروع الثالث

- العنوان:** ندوة بشأن الترويج لدراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار
- الغرض:** التعريف بالتوصيات الواردة في دراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالثقيف في مجال نزع السلاح ومنع الانتشار والتشجيع على تنفيذها
- الموقع:** جاكرتا، إندونيسيا (غير نهائي)
- المدة:** ثلاثة أيام
- عدد المشاركين:** ٣٠ مشاركاً

تقديرات التكاليف	بدولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين (تكاليف ستغطيها الجهة المضيفة)	
سفر الموظفين	١٢ ٠٠٠
مصروفات التشغيل	١ ٠٠٠
المجموع	١٣ ٠٠٠

المشروع الرابع

العنوان:	مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضايا نزع السلاح في اليابان
الغرض:	مساعدة جماعة آسيا والمحيط الهادئ على النهوض بالحوار بشأن نزع السلاح ومنع الانتشار
الموقع:	سيحدد فيما بعد
المدة:	ستحدد فيما بعد
عدد المشاركين:	سيحدد فيما بعد

تقديرات التكاليف	بدولارات الولايات المتحدة
سفر المشاركين	٧٧ ٠٠٠
سفر الموظفين	٢٠ ٠٠٠
مصروفات التشغيل	١٣ ٠٠٠
المجموع	١١٠ ٠٠٠